

# التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس السادس عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

انه سميع مجيب في هذه الليلة نتدارس كتاب الأخلاق والسير للحافظ ابو محمد ابن حزم عليه رحمة الله قبل ان ابدأ اذكر نفسي واياكم بامر ويحتاج الى وقفات وهو معالي الجاوي - 00:00:15

عندما قال اخي لن تناول العلم الا بستة سالويك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة وصحبة استاذ وطول زمان ونسبة الشافعي لكن لا تصح عن الشافعي الصحيح انها عن ابي المعالي الجاوي وهو من الشافعية. يقال له امام الحرمين - 00:00:52 عليه رحمة الله واريد ان اقف فقط مع قوله وطول زمانه طول الزمان هو ان يستمر المسلم بالعلم والعمل وطلب العلم والعمل به الى ان يلقي الله تعالى. هذا طول الزمن - 00:01:17

لا يجعل له امدا يقف عنده لا يجعل له امدا يقف عنده. يقول مثلا سأتوقف عن العلم بعد عشرين سنة او اذا وصل عمري خمسين سنة او ستين او سبعين لا - 00:01:40

بل تستمر في طلب العلم وتحفظ وتعلم وتتدارس العلم مع اخوانك ومع اقرانك ومع اهل العلم. حتى تستفيد باذن الله عز وجل ولذلك جاء في الموطأ قول الامام مالك عليه رحمة الله - 00:01:55

بلغا ان ابن عمر حفظ البقرة في كم سنة سورة البقرة حفظها في ثمان سنين تعلم فيها من العلم والعمل يعلم ولكن هذا الاثر بلاغا وهو منقطع لم يذكر الامام مالك عن من بلغه هذا. هل هو متصل - 00:02:23

مظاهر الاسناد منقطع. اذا هذا لا يصح. ما الذي يصح انا في الفترة الماضية بعض الاخوة احيانا ويكلمك يقول انا واعوذ بالله من كلمة انا. منين جائتنا هذه اعوذ بالله من كلمة انا - 00:02:52

ما لا اساس في السنة ولا في القرآن لا شك جاءت من الرافضة في كتبهم اعوذ بالله من كلمة انا. لماذا؟ يقولون قال ابليس انا خير منه خلقتني من نار وخافت من طير ما لنا علاقة احنا مو قدوتنا - 00:03:08

الرجيم اعوذ بالله من الرجيم قدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا سيد ولد ادم ولا فخر طيب ولو لا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. يعني من؟ يعني ابا طالب - 00:03:25

فاقول كنت منذ سنين اعتقد ان هذا الاثر ثابت ولما رجعته في الاونة القريبة وجدت انه لا يثبت انه حفظ البقرة في ثمان سنين ولكن يغفي عنه وله الحمد والمنة - 00:03:40

ما جاء بسند لا بأس به. بسند حسن في الطبقات الكبرى لمحمد ابن سعد رحمة الله في الجزء الرابع صفحة مئة وثلاثة وخمسين من طريق عبدالله ابن جعفر الرقي لاحظ - 00:03:55

من طريق ابي جعد من طريق عبد الله بن جعفر الرقي رحمة الله. عن ابي المليح وعليكم السلام ورحمة الله عن ابي المليح عبد الله بن جعفر الرقي عن ابي المليح عن ميمون - 00:04:13

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه حفظ البقرة في اربع سنين اقول لا ادعو للتکاسل في حفظ القرآن والعلم والعمل. لكن

اقول هناك ليس عندهم استعجال متى يقال لي حافظ القرآن؟ ومتى يقال لطالب علم؟ ومتى - 00:04:33

يقال مفتي ان كنت تقدر ان تحفظ البقرة في يوم واحد فهو نور على نور والحمد لله واضح هذا ولا؟ اما ان لم تكن تستطيع الحفظ لا تستعجل طلب العلم ولا العمل - 00:04:54

طيب كان بعض الاخوة يطالب شيخنا ابن عثيمين عليه رحمة الله ووالديه واشياخه يطالبونه كثيراً بان يستعجل في الدروس وفي العلم فرفض الشيخ قال هذه طريقة ويقصد الشيخ رحمة الله ان يعلم الناس الانارة طلبة العلم يعلمهم الانا في طلب العلم وايضاً يعلمهم الادب والتربية ما هو - 00:05:08

فقط مسائل علمية لابد من ادب ولا بد من مواقف لابد من تربية طيب فكان يعيش واقع طلابه وتلاميذه وابنائه يعيشون رحمة الله عليه واقعاً وليس ينظر لهم بمنظاره انه يريد ان ينجز ما عنده من الكتب وان ينشر ما عنده من العلم في ساعة لا ما كان عنده هذا رحمة الله عليه - 00:05:34

لما رأيت كثيراً من الاخوة يلحوظون عليه رحمة الله رجعت نفسي وجلست مع نفسي الشيخ الان كم عمره عليه رحمة الله اذاك 00:06:05

الستينات تجاوزت السنتين لا شك فقلت سبحان الله يطلب العلم منذ ان كان صبياً طفلاً. وهو يطلب العلم - 00:06:30 حفظ القرآن وحفظ ما شاء الله تعالى من المتون من السنة ومن غيرها والفتية ابن مالك وغيرها كم سنة ما يقل عن خمسين سنة وهو

يؤصل في العلم يأخذ ويعطي - 00:06:30

ونحن اتينا للتو عند الشيخ الذي له سنة وله سنتان وله ثلاث سنين وله اربع وما اشبه ذلك هل يمكن ان تحوز علماً 00:06:48 حازه هذا العالم الريانى نحسبه والله حسيبه - 00:06:48

بقرابة نصف قرن من الزمن تريد ان تحوزه به سنة واحدة او سنتين او ثلاث او اربع ما يمكن هذا انا اتكلم عن علمه هو الذي اتاه الله 00:07:04 عز وجل اياه - 00:07:04

اما خارجاً عن مسجده فاطلب العلم ما شئت لعل الله عز وجل ان يفتح عليك. كما فتح على اسلافك من العلماء عليهم رحمة الله اقول 00:07:18 لا تستعجل. ولذلك قال الله تعالى خلق الانسان من عجل - 00:07:18

وكان انسان عجول احسنت. خلق الانسان من عجب ساوريكم اياتي فلا تستعجلون خلق الانسان من عجل على قولين منهم من قال 00:07:33 العجل هو الطين ومنهم من قال لا العجل هو العجلة في الامر. ثم قال ساريكم اياته فلا تستعجلوا. صحيح - 00:07:33 لا تستعجلوا لا تستعجل في العلم ولا في العمل لا تستعجل. اللهم الا ما امر الله تعالى بالبدار اليه من الصلاة على وقتها ومن توبه وما اشبه ذلك فلننتبه يا احبة - 00:07:50

الامر الاخير في هذه المسألة لا يشغلك عن العلم والعمل شيء يعترض طريقك انتبه لا يشغلك شيء عن العلم والعمل. يعترض طريقك 00:08:08 ات كل ذي حق حقه صحيح هذا ولكن - 00:08:08

اذا كنت تريد ان تطلب العلم في طلب العلم ثم يأتي هذا ويقول كلمة وهذا انتقاد وهذا مسبة وهذا قد يغتاب وهذا افلاك وهذا بهات 00:08:28 من البحث انشغلت بهم متى تحصل على العلم - 00:08:28

متى تحصل على العلم؟ من لن تحصل على العلم بهذه الطريقة لكن استمر طيب فاذا قلت حسبي الله ونعم الوكيل توكلت على الله عز وجل 00:08:50 فان الله تعالى كافيك اليك الله بكاف عبده؟ وفي القراءة الاخرى؟ اليك الله بكاف عبادة - 00:08:50

ما يصبر ولا يحق لك يا طالب العلم انك تقول حسبي الله ونعم الوكيل. وان توكلت امرك الى الله ثم تخاف من غير الله ما يصلح هذا 00:09:11 او تنشغل بغير الله ما يصلح هذا - 00:09:11

دعه يتكلم منا الى ما شاء الله وهو يتكلم ان جاءك رجل ناصح بدليل من الكتاب والسنة تكلم مع ابو الكتاب والسنة. اما كل من تكلم 00:09:26 تريد ان تصمته لا لا دعه - 00:09:26

طيب دعه كما قال بعض السلف عندما تكلم معه احد المبتدعة فلم يرد عليه صار يسبه يسب هذا العالم ويسبه فلم يرد عليه سار في طريقة فقال يا فلان اياك اعني - 00:09:42

الم تلتفت اليه قال وعنه اعرض انا يخاطبنا السفهه بكل قبح فاكره ان اكون له مجيما يزيد سفاهة وازيد حلما كعود زاده الاحراق طيبة. فلا تلتفت. انتبه ان تلتفت فاذا التفت اعانك الله عز وجل. اقول كان الله في عونك. لن تحصل لا على علم ولا على عمل. وستتوقف يوما ما. انتبه - 00:09:59

انا اقولها لكم من واقع تجربة من واقع دروس اخذتها على شيخنا ابن عثيمين رحمة الله تعالى بعضهم يأتي بقالب الناصح يقول انت اه عندك غلو غلو في اي شيء. انت عندك غلو في الشيخ. يعني شيخنا ابن عثيمين رحمة الله. ولماذا غلو - 00:10:29 كيف عرفتم انا عندي غلو؟ يأتي بعض الدعاة ويلقي محاضرة في نفس المدينة التي فيها شيخنا رحمة الله فلا تحضر هذه المحاضرة او الموعظة لماذا انت ثانى الركب عند الشيخ فقط - 00:10:53

قلت انا بارك لي الله عز وجل بالشيخ نستفيد منه سنوات معدودة ثم اعود الى اهلي فقالوا له انت عندك غلو وعندك تعصب وعندك وعندك في قالب النصيحة في قالب النصيحة - 00:11:08

ذهبت الايام وعدة ايام فاتيت احدهم وقلت له ابشرك ان الممتع شرح طبع منه المجلد الاول فضحك قال الله المستعان الناس وصلت المريخ والقمر وانت الان تفكك بالممتع شرح هذا المستقمع والمجلد الاول وبين الناس والصلة - 00:11:25 طيب فلتنبه يا احبيتى لهذا الامر. نبدأ الان في الفصل الذي معنا قوله من سنن الحياة من سنن الحياة السنن جمع سنة سنة. واما السنن فهي الطريقة وقرأ الحديث بها - 00:11:47

فتتبعن لتتبين سنن من كان قبلكم وسنن من كان قبلكم. كله صحيح حذو القذة بالقذة سنن الحياة طرق الحياة وهي السنن السنن التي جعلها الله تعالى سننا كونية جعلها سنن - 00:12:10

كونية بمعنى انه واقع لابد منه ولن تجد لسنة الله تبديلا وايضا ولن تجد لسنة الله تحويلا طيب تفضل قوله رحمة الله من سنن الحياة ان هذا واقع في الحياة - 00:12:34

ما دام انه واقع ولا يقول لك ارضي بالواقع حتى لو كان خطأ ولكن يقول لك هذا الواقع كيف تتعامل معه كيف تتعامل معهم طيب من استراح من عدو واحد حدث له اعداء - 00:12:54 كثيرة من استراح من عدو واحد هناك اعداء من اين من الاعداء؟ كثير الاعداء هم يعطون حدا ولا ولا يعطون حصرا او عدا فلان او فلان لا لكن الحاسد - 00:13:13

عدو الحاقد عدو المتربيص الذي يتربص بك ينتظر متى تقع عليك مصيبة ايضا ايش؟ عدو بل حتى بعض الازواج وبعض الذرية عدو يعني كيف عدو؟ يحاول ان يصدقك عن دينك من اجل ان يصلح دنياه - 00:13:33

طيب يأتي بعضهم مثلا يريد من والده ان يعطيه المال لكي يسافر به الى الحرام او يشتري به الحرام او يشرب به الحرام او يأكل به الحرام هذا عدو هذا - 00:13:56

هذا طيب ولكن مع ذلك اذا كان لك من حق على الازواج او الذرية وان تعفوا وتصفحوا فان الله غفور رحيم. يعني حاول ان تعفو وتصفح عنهم طيب يقول رحمة الله من استراح من عدو واحد - 00:14:08

هل لك اعداء استرحت من واحد كفاك الله تعالى ايه وقلت اللهم اكفني في عافية اللهم اني اعوذ بك منه. يقول حدث له اعداء كثيرة ما دمت تسير على طريق الحق - 00:14:28

اعلم ان لك اعداء من شياطين الانس والجن وهذا دليل على صحة الطريق الذي تسلكه ما دمت تسير على طريق الكتاب والسنة فوجدت لك اعداء انتبه ان تظن بالله ظن السوء. فتقول هؤلاء ما عادوني الا لاني - 00:14:48

مخطي وظالم وعاصي ومذنب الى غير ذلك فتسيء الظن بالله. لا هذا ابتلاء من الله عز وجل. انتبه الدليل حديث طويل جدا في مسند الامام احمد بسند لا بأس به عن ابي ذر - 00:15:09

وذكر له النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر من الوصايا والنصائح. ثم قال يا ابا ذر تعوذ بالله من شياطين الانس والجن فقلت يا رسول الله اول الانس شياطين؟ فقال نعم - 00:15:25

اليس كذلك حديث لا بأس به. الحديث صحيح فامر بالتعوذ من شياطين الانس والجن. ايها اخطر؟ محمود الانس اخطر ولا شياطين الانس اخطر؟ الانس شياطين الانس اخطر من شياطين الجن. ولماذا اخطر من شياطين الجن - 00:15:41

كذلك استعذت بالله منه ما اعاذك الله لكن لماذا شياطين الانس اخطر اشد خطايا يأتيك بايش يأتيك بوجه ناصح وايضا هو لا يختفي.

اما الجن مختفي اما هذا يأتيك لو تعودت بالله من اعادك الله منه ولكن يأتيك وانت لا تشعر بانه من الشياطين - 00:16:03

ما تشعر من الشياطين تظن انه من الناصحين كما قال اخي يعني تتوقع انهم ناصح طيب في ظهر لك البراءة والعفو والمحبة والخير لك وهو في الحقيقة يتربص بك يقول لي احد الاخوة - 00:16:35

انما كتب الجامعة يقول لما هداني الله تعالى كان لي صديق حميد يحبني محبة عظيمة واحب محبة عظيمة ايام الجهالة وكن نذهب سويا ونسافر سويا وننام سويا. وما يخلها ايضا من حركات الشباب تفحيط سويا وما اشبه ذلك - 00:16:55

يقول لما من الله عز وجل علي بالهدایة سمع بالموضع ما صدق وجاء يركض يا فلان ما الذي سمعت عنك الخير سمعت قال سمعت انك وسوسست كيف وسوسست؟ دخلت في الوسوس - 00:17:15

صرت متعنت متشدد فقلت كيف سمعت انك اه ترك اللحية خلاص وقصرت الثوب واقبليت على هذه الامور على فقال الحمد لله هذه هداية ومثل ما كنا قبل اصدقنا نبي تكون احسن. ونبي نزداد. فيقول حاول بكل ما اوتى من قوة ان يثنيني عن الهدایة - 00:17:40

وسلوك هذا الطريق. يقول ما استطاع الى ذلك سبيلا وهذا الاخ رزقه الله عز وجل الحلم ما يغضب بسهولة لا يا اخي اباءنا كانوا الحمد لله على خير وعلى استقامة. ويجب علينا ان نتمثل الكتاب والسنة. ونصلی يقول لما جلس مع ساعات وعجز - 00:18:06

عجز عجزا كبيرا ان يثنيني سيدة ائملا يقول ماذا قال لي؟ قال يا فلان فقلت نعم قال تدري ماذا كنت اتمنى؟ فقلت لا ما ادري قال كنت اتمنى ان اراك قد مت ولم تسلك هذا الطريق - 00:18:29

يعني طريق الاستقامة تلاحظون هذا وهذا ذكره بعض اهل السير ان عقبة ابن ابي معيط دعا النبي صلى الله عليه وسلم لوليمة. فابى قال حتى تسلم ما اسلم فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم دعوته كما في كتب السير واما في كتب السنة فلا تصح - 00:18:48

يعني ما وردت بأسناد صحيح ولكنها في كتب السير بعد ايام جاء صاحب لعقبة ابن ابي معيط كان في تجارة له في الشام فلما جاء قال يا عقبة قال نعم. قال ما كلام بلغني عنك - 00:19:17

قال ما هو؟ قال سمعت انك قد صبأت. قال لا ليس ب الصحيح قال اذا ارني ما يثبتت لي صدقك يقول ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ونخم على النبي صلى الله عليه وسلم نخامة من بعيد ان شاء الله ان تصل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:38

مرتدة عن الدين فاجاب رفيقه دعوته ثم سار سويا على طريق الكفر والضلال فجاءت الاية في سورة الفرقان ويوم بعض الظالم على يديه عادة الانسان اذا ندم او اشتد ندمه بعض الاصابع او اصبع او اصبعين هذا بعض على يديه يقول يا ليتني - 00:20:03

اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلي عن الذكر بعد اذ جاءني. وكان الشيطان للانسان خذولا المعنى معنى القصة الصحيح والآية تكفي عنها الآيات تكفي عنها. فليحرض المسلم دائما ان يخالل الصالحين. الله يثبتنا واياكم - 00:20:30

طيب اذا لو كان لك اعداء كثرا لا تخف الا ممن؟ الا من الله عز وجل لا تخف انما ذلكم الشيطان يخواف اولياءه يعني يخوافكم باولياءه فلا تخافوه وخفافون ان كنتم مؤمنين - 00:20:55

ثم قال الدنيا كخيال الظل ما يرى الخيال؟ تتخيله خيالا وهو خيال للظل طيب يقول طال ثم قال اشبه ما رأيته بالدنيا خيال الظل لانه عما قريب يزول احيانا يأتيك في اليقظة واحيانا يأتيك في النوم مثل الخيال واحيانا وانت في غرفة لوحدك ترى كان خيال مرة من عندك وذهب - 00:21:16

يقول وي تماثيل مركبة على مطحنة خشب عندهم في وقتهم زمانهم ومكانهم في الاندلس مطاحن الخشب تطحن الخشب تدار بسرعة هذه المطاحن فتغريب طائفة وتغريب طائفة وتبدو اخرى يعني كل ما يطحنون الخشب يحطون خشب ثاني وتطحن. يقول هذه

انها تطعن وتقبل الناس على الاخرة وهم لا يستشعرون سرعته الدنيا سريعة يا اخوان بدليل قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم - 00:22:12

والى يوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة. تعرفون السعفة النخل؟ احترق السعفة يكون اليابس بمجرد انك تشعل فيه الثقة على طول وله جزء من الثانية كذلك الدنيا الان تلاحظون الان سرعة السنين الاخيرة هذى وال ايام ترکض رکضا وجريا بنا طيب - 00:22:33  
فلننتبه لهذا الامر العظيم ثم قال من عجائب الموت. رکز على هذه المسألة انه قد يخالف وقد يوافق رحمة الله. يقول طال تعجبي في الموت الموت هو مفارقة الارواح للجساد - 00:23:00

هذا في الشرع تفارق روح الجسد ثم تعود اليه اذا اذن الله تعالى لها. وذلك يوم البعث والنشر وذلك اني صحت اقواما صحبة الروح للجسد يقول لي اصحاب واصدقاء كنا كالروح - 00:23:17

الجسد انا انت وانت انا نحن روحاني حلنا بدننا يقول من صدق المودة بيننا ود وهو حب عظيم بيننا فلما ماتوا رأيت بعضهم في النوم رأيت بعضهم في النوم ولم ارى بعضهم - 00:23:35  
ما رأيت بعضهم وقد كنت عاهدت بعضهم في الحياة على التزاور في المنام انتبهوا اذا مات احد قبل الآخر لابد ان يزوره الميت يزور الحي يقول تعاهدنا على هذا الامر - 00:23:56

بعد الموت ان امكنا ذلك عجيبة فلم اره في النوم بعد ان تقدمني الى الدار الاخرة. فلا ادرى ان انسى ام شغل؟ نقول الجواب هو لم يمكنه ذلك - 00:24:15

ان تقول ان امكنا ذلك هل الان الرؤيا بيد الانسان او بيد الله عز وجل. بيد الله متأكدين الرؤيا من الله قول احسنت. قوله صلى الله عليه وسلم الرؤيا من الله. والحلم. من الشيطان. فالرؤيا من الله. هو ليس بيده هذا - 00:24:30  
ان يأتيك ويزورك. الله اعلم ما الذي حصل له. طيب وقد يكون السبب هو الحي. اما من انشغال او من ظروف او ما اشبه فهذا امر لا يقتضي انه نسي او شغل لان الامر ليس بيده ولا بيده انت. فالرؤيا من؟ من الله عز وجل. ولذلك ثبت - 00:25:01  
عن عائشة امنا رضي الله عنها وارضاها انها تقول قبل النوم اللهم ارني رؤيا صالحة. اللهم ارني رؤيا صالحة انت ادع الله تعالى بان يربيك رؤيا صالحة طيب ثم قال رحمة الله غفلة النفس - 00:25:22

غفلة النفس ونسيannya ما كانت فيه في دار الابتلاء قبل حلولها في الجسد كفالة من وقع في طين غمر به الان النفس تغفل في دار الابتلاء يعني الدنيا قبل حلولها في الجسد - 00:25:43

طيب يقول هذه الغفلة مثل غفلة من وقع في الطين غمر يعني غطاه الطين عن كل ما عهد وعرف قبل ذلك ثم اطلت الفكرة ايضا في ذلك فلاح لي شعب زائد من البيان وهو اني رأيت النائم لاحظ النائم الان - 00:26:05  
يكون نائما بجوارك همت نفسه بالتخلي من جسده لا شك انها تخلت لكن هل هو تخلي كلي او جزئي؟ جزئي لان التخلي الكلي ما هو؟ هو الموت واما التخلي الجزئي فهو النوم - 00:26:27

هو نوع من انواع الموتى كونه تخلي جزئي. ولذلك اذا ايقظته استيقظ طيب يقول همت نفسه بالتخلي من جسده وقوى حسها حتى تشاهد الغيوب نقول هذا اذا كان في رؤيا صالحة من الله تعالى عليه بها - 00:26:43  
طيب قد نسيت ما كان فيه قبيل نومها نسيانا تماما البتا وسائلكم الان لو كان بجوارك نائم وهو يحلم الان انه في الجنة او يحلم بأنه في الدار الاخرة او ما اشبه ذلك. هل تشعر به - 00:27:04

لا تشعر بي. اذا لا تستغرب انه يقع العذاب على بعض اهل القبور من الكفرة والفجرة والمنافقين والناس لا يشعرون بهم. لماذا تستغرب هذا طيب لانهم انتقلوا عن هذه الدار. فتحن الان لا نرى الا الشهادة. اما الغيب فلا يعلمها الا رب الغيب عز وجل - 00:27:21  
يقول قد نسيت هذه النفس وانت بجواره كل ما كان قبيل نومها نسيانا تماما البتة على قرب عهد ابيه يعني قبل ما ينام تلقوه مثلا حصل له مشكلة ونام ونسي كل شيء طيب - 00:27:44

لماذا؟ لأن الروح خرجت من الجسد خروجاً نسبياً جزئياً وحدثت لها أحوال أخرى وهي في ذلك في كل ذلك ذاكرة حساسة متلذذة الله يعني يصيّبها الالم وبجنبيك أحياناً بعضهم يقوم من النوم يقول والله يا أخي أنا - 00:27:59

استيقظت وانا ابكي من النوم من شدة مارأيت. وانت بجواري لا تشعر بذلك طيب ولذة النوم محسوسة في حاله. ايضا اذا رأى ما يعجبه من الخير في النوم فانه يتلذذ - 00:28:22

بهذه بهذه الرؤيا لأن النائم يرتد ويخترم ويختف ويحزن في حال نومه لذلك هذه الموتة موتة صغرى هذه موتة صورة بالنسبة الموتة الكبرى وهي مفارقة الروح الجسد. نسأل الله طول العمر وحسن العمل وحسن الختام. ثم قال انس الارواح - 00:28:37

انما تأنس النفس بالنفس النفس تأنس بالنفس الارواح النفسية الروح. القول الصحيح والروح هي النفس يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك رضيت مرظية هي الروح. ان الروح اذا قبض تبعه البصر - 00:28:59

وهذا اول حديث سمعته من والدي وعمه وشيخي اه فهد ابن عايد المنيع عليه رحمة الله تعالى وانه قال لي يا ولدي ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة - 00:29:21

ما تعارف منها ائتلاف وما تناكر منها اختلف. وانا اجد روحني قد التقت مع روحك. هكذا يقول لي رحمة الله تعالى كنت اندائك في اه الاول ثانوي في الدراسة يقول اما الجسد فمستقل مبروم به. بمعنى - 00:29:39

انه يتضجر من هذا الجسد لو كان مجرد جسد فقط بدون روح. وللليل ذلك لاحظ دليل استعجال المرء بدفع جسد حبيبه. صح لماذا؟ يستعجل المرء بدفع جسد حبيبه حتى لا يتأنى به - 00:30:00

حتى لا يتأنى به برائحته ويفير ذلك. طيب طبعاً هو بالنسبة للمسلمين تطبيق لشرع الله عز وجل طيب ولامر النبي صلى الله عليه وسلم بالاسراع بتجهيزها يقول يسارع بدفع جسد حبيبه اذا فارقته نفسه - 00:30:18

واسفة لذهب النفس ذهاب الروح طيب وان كانت الجثة حاضرة بين يديه هل تنفع ما تنفع ما تنفع. طيب فانت بالروح لا بالجسم انسانه انت بنروح لا بجسم انسان. واذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:30:38

لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم لا بد من هذه الزيادة تنبهوا في رياض الصالحين ما ذكرت وهي في صحيح مسلم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم النظر الى القلوب - 00:30:58

القلب المقصود به العضو فقط لا ما يحمله القلب الذي اذا صلح صلح الجسد كله. اذا فسد فسد الجسد كله ما هو القلب والى اعمالكم التي تعملونها بالقلوب وباللسنة وبالجوارح نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح في عفو وعافية انه سميع مجيب والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - 00:31:16

يعني يا محمد والله وصحابه اجمعين - 00:31:41